

العلاقة بين أنماط التلعيب والتوجيه ببيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد المصادر علي بعض مهارات الأمن الرقمي والإندماج الأكاديمي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم

رسلة مقدمة ضمن متطلبات الحصول علي درجة الدكتوراه في الفلسفة في التربية النوعية
(تخصص تكنولوجيا التعليم)

الباحثة

أمل السيد السيد محمد

مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم

الإشراف

أ.م هاني محمد الشيخ

أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم

أ.د وليد يوسف محمد إبراهيم

أستاذ تكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة حلوان

د. سالي أحمد علي صلاح

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم

ملخص البحث:

يسعي البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين أنماط التلعيب (التنافسي - التعاوني) والتوجيه (حر - موجه) ببيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد المصادر بدلالة تأثيرها علي تنمية مهارات الأمن الرقمي والإندماج الأكاديمي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم.

صياغة مشكلة البحث:

يوجه هذا البحث الأهتمام بتوظيف مدخل حشد المصادر في حل مشكلة ضعف مهارات الأمن الرقمي والإندماج الأكاديمي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، وكذلك التعرف علي العلاقة بين أنماط التلعيب والتوجيه ببيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد مصادر لذلك يحاول البحث الحالي الإجابة علي السؤال الآتي:

العلاقة بين أنماط التلعيب والتوجيه ببيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد المصادر في تنمية بعض مهارات الأمن الرقمي والإندماج الأكاديمي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم؟

وينفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما معايير التصميم التعليمي لبيئة التعلم الإلكتروني القائمة علي العلاقة بين أنماط التلعيب وتوجيه حشد المصادر علي تنمية مهارات الأمن الرقمي، والإندماج الأكاديمي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم؟
- ما التصميم التعليمي لبيئة تعلم إلكتروني قائمة علي العلاقة بين أنماط التلعيب وتوجيه حشد المصادر بإتباع نموذج تصميم عبد اللطيف الجزار ٢٠١٤؟
- ما أثر أختلاف أنماط التلعيب ببيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد المصادر في تنمية كل من جانب الأداء المعرفي والمهاري المرتبط بمهارات الأمن الرقمي، الإندماج الأكاديمي؟
- ما أثر أختلاف التوجيه ببيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد المصادر في تنمية كل من جانب الأداء المعرفي والمهاري المرتبط بمهارات الأمن الرقمي، الإندماج الأكاديمي؟
- ما أثر التفاعل بين أنماط التلعيب و التوجيه ببيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد المصادر في تنمية كل من جانب الأداء المعرفي والمهاري المرتبط بمهارات الأمن الرقمي، الإندماج الأكاديمي ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

قياس أثر التفاعل بين أنماط التلعيب والتوجيه ببيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد المصادر في تنمية بعض مهارات الأمن الرقمي والإندماج الأكاديمي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم.

أهمية البحث: قد يفيد البحث الحالي في:

تتاول البحث أنماط التلعيب (تعاوني-تنافسي) والتوجيه (حر-موجه) ببيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد المصادر، والتي لوحظ ندرة الدراسات والبحوث التي تتاولتها مما يضيف نتائج بحثية جديدة تفيد المصمم التعليمي في تطوير ذلك النوع من المستحدثات التكنولوجية.

حدود البحث: اقتصر البحث علي الحدود الآتية:

- استخدام نمطي التلعيب(التعاون-التنافس)، كما أقتصر علي نمطي توجيه حشد المصادر(الحر-الموجه)، وذلك لما قد يكون لهما من إرتباط يدفع بنتائج مختلفة عن الأبحاث السابقة.
- المتغيرات التابعة الآتية: جانب الأداء المعرفي والمهاري المرتبطان بمهارات الأمن الرقمي، كما أشتمل البحث علي متغير الإدماج الأكاديمي كمتغير تابع.
- مواد المعالجة التجريبية بيئة التعلم الإلكتروني القائمة علي حشد المصادر والتلعيب للجانب العملي في مقرر مشكلات الحاسب الآلي لطلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم جامعة الفيوم، حيث تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

منهج البحث:

- نظرا لأن هذا البحث يعد من البحوث التطويرية في تكنولوجيا التعليم، لذلك أستخدمت الباحثة المناهج الثلاثة الآتية بشكل متتابع كما حددها عبد اللطيف الجزار (Elgazzar, 2014):
- **المنهج الوصفي:** ذلك بغرض التوصل إلي الملامح الرئيسية للتعلم الإلكتروني القائم علي دمج توجيه حشد المصادر وأنماط التلعيب والأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها كل من حشد المصادر والتلعيب، من خلال تحليل الدراسات والبحوث والاتجاهات العالمية وخبرات الآخرين في هذا المجال .
 - **المنهج شبه التجريبي:** أستخدمته الباحثة عند تطبيق تجربة البحث للكشف عن تأثير أنماط التلعيب التوجيه، وكذلك الكشف عن أثر التفاعل بين المتغيرين في بيئة التعلم الإلكتروني لدي طلاب تكنولوجيا التعليم بدلالة جانب الأداء المعرفي والمهاري لمهارات الأمن الرقمي.
 - **منهج تطوير المنظومات:** إستخدمته الباحثة عند تطوير بيئة التعلم الإلكتروني القائمة علي حشد المصادر بنمطي التلعيب(التعاون-التنافس)، ونمطي التوجيه(الحر-المقيد) لتنمية مهارات الأمن الرقمي والإندماج الأكاديمي بإتباع نموذج عبد اللطيف الجزار ٢٠١٤.

فروض البحث:

أولا : الفروض المتعلقة بجانب الأداء المعرفي البعدي المرتبط بمهارات الأمن الرقمي :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبتين في التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي لجانب الأداء المعرفي لمهارات الأمن الرقمي يرجع لاختلاف أنماط التلعيب (تعاوني- تنافسي) .

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبتين في التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي لجانب الأداء المعرفي لمهارات الأمن الرقمي يرجع لاختلاف التوجيه (حر-موجه).

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي لجانب الأداء المعرفي لمهارات الأمن الرقمي يرجع لأثر التفاعل بين أنماط التلعيب (تعاوني- تنافسي) والتوجيه (حر-موجه) في بيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد المصادر .

ثانياً: الفروض المتعلقة بجانب الأداء المهاري البعدي المرتبط بمهارات الأمن الرقمي :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبتين في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات الأمن الرقمي يرجع لاختلاف أنماط التلعيب (تعاوني- تنافسي) .

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبتين في التطبيق البعدي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات الأمن الرقمي يرجع لاختلاف التوجيه (حر-موجه).

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات الأمن الرقمي يرجع لأثر التفاعل بين أنماط التلعيب (تعاوني- تنافسي) والتوجيه (حر-موجه) في بيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد المصادر .

ثالثاً: الفروض المتعلقة بالإندماج الأكاديمي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبتين في التطبيق البعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي يرجع لاختلاف أنماط التلعيب (تعاوني- تنافسي) .

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبتين في التطبيق البعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي يرجع لاختلاف التوجيه (حر-موجه).

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي يرجع لأثر التفاعل بين أنماط التلعيب (تعاوني- تنافسي) والتوجيه (حر-موجه) في بيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد المصادر.

أدوات البحث الحالي:

أولاً: أدوات جمع البيانات:

- إستمارة إستطلاعية لتحديد مهارات الامن الرقمي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم.

- قائمة معايير تصميم بيئة التعلم الإلكتروني.

ثانياً: موادالمعالجة التجريبية المتمثلة في:

- بيئة تلعيب تنافسي مع توجيه حشد مصادر حر.

- بيئة تلعيب تعاوني مع توجيه حشد مصادر حر.

- بيئة تلعيب تنافسي مع توجيه حشد مصادر موجه.

- بيئة تلعيب تعاوني مع توجيه حشد مصادر موجه.

ثالثاً: أدوات القياس:

- مقياس الاندماج الأكاديمي.

- اختبار تحصيلي.

- بطاقة ملاحظة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٦٨) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة من طلاب تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية-جامعة الفيوم، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٣، حيث تم توزيع الطلاب علي أربع مجموعات بواقع (١٧) طالبا لكل مجموعة، وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعات قبل إجراء تجربة البحث الأساسية بتطبيق اختبار الأداء المعرفي قبلها، قبل إجراء المعالجة التجريبية علي كافة المجموعات وتم اختيارها قصديا وتوزيعها عشوائيا.

التصميم التجريبي:

نظرا لإعتماد البحث الحالي علي متغيرين مستقلين، المتغير الأول أنماط التلعيب والمتغير الثاني أنماط توجيه حشد المصادر، لذا تم إختيار التصميم التجريبي ذي الأربع مجموعات المعروف التصميم العامل Factorial Design 2x2 والتطبيق البعدي، كما يوضح ذلك جدول (١).

جدول (1)

تجريب المجموعات

أدوات القياس البعدي	المعالجة التجريبية			
	توجيه حشد المصادر			
اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة مقياس الإدماج الأكاديمي	موجه	حر		
	مج ٣	مج ١	تعاوني	أنماط التلعيب
	مج ٤	مج ٢	تنافسي	

إجراءات البحث سوف تتبع الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

- الأطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي لها علاقة بمجال الدراسة والأستفادة منها في إعداد الأطار النظري للبحث والإستدلال به في توجيه فروضه ومناقشة نتائجه.
- تحديد قائمة مهارات الأمن الرقمي
- تحديد معايير تصميم البيئة والمحتوي التعليمي
- إعداد المعالجات التجريبية للبحث.
- إعداد أدوات البحث.
- أختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم قسم تكنولوجيا التعليم وتقسيمهم إلي أربعة مجموعات تجريبية.
- إجراء التجربة الإستطلاعية لمواد المعالجة التجريبية وأدوات البحث.
- إجراء التجربة الأساسية التي تتضمن:
 - عمل جلسات تمهيدية مع عينة البحث.
 - تطبيق أدوات البحث قبلها.
 - تطبيق المعالجة التجريبية.
 - تطبيق ادوات البحث تطبيق بعدي.
- إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج بإستخدام برنامج spss.

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها .
- تقديم التوصيات علي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها والمقترحات بالبحوث المستقبلية.

نتائج البحث: أسفرت نتائج البحث عن:

- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعات التجريبية يرجع لإختلاف نمط التلعيب علي المتغيرات التابعة.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعات التجريبية يرجع لإختلاف توجيه حشد المصادر علي المتغيرات التابعة.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعات التجريبية يرجع للتفاعل بين نمط التلعيب وتوجيه حشد المصادر علي الأداء المعرفي والأدائي لمهارات الأمن الرقمي، بينما يوجد تأثير للتفاعل بين نمط التلعيب وتوجيه حشد المصادر علي الإندماج الأكاديمي.

توصيات البحث:

- توظيف مدخل حشد المصادر في بناء المقررات وخاصة الجامعية.
- التأكيد علي أهمية الدمج بين التلعيب وحشد المصادر.
- مراعاة مبادئ تصميم كل من نمطي التلعيب (التعاون - التنافس).
- ضرورة الإهتمام بقياس الإندماج الأكاديمي للمتعلمين.
- تضمين التوجيه ببيئات حشد المصادر

البحوث المقترحة: في ضوء البحث الحالي يمكن تقديم المقترحات البحثية الآتية:

- التفاعل بين أنماط التلعيب والتوجيه في بيئة تعلم إلكتروني قائمة حشد المصادر علي التقبل التكنولوجي
- أثر أختلاف (ديناميكا - ميكانيكا) التلعيب في بيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد المصادر علي التقبل التكنولوجي
- أختلاف أنماط حشد المصادر (التنافسي-التشاركي) علي الإندماج الأكاديمي
- أختلاف نوع لوحات المتصدرين في بيئة تعلم إلكتروني قائمة علي حشد المصادر